

قال الكلبى تركت في تعيف وخراعة وعامر بن صعصعه حرموا
على الفهم الحرب والانعام وحرموا البيه والسايه والوصيله ولما
قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب قال الكلبى
عن ابن عباس رضي الله عنهما تركت في روس اليهود وعلمهم كانوا
يصيدون من سفلتهم المعدايا والنضوك وكانوا يرجون ان
يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب ما كلتهم
ونزلوا رياستهم فعدوا الى صفته محمد صلى الله عليه وسلم تغير وما
لما خرجوها اليهم فقالوا هذا نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يخرج في اخر الزمان لا يشبه نعت هذا النبي الذي بركة فاذا انظرت
السفلة الى النعت المتغيره وجدوه بخالف الصفة محمد صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وان
المال على حبه ذوق القربي والبناني والمسكين الاية قال قتاده ذكر
لنا ان رجلا سال بنى الله صلى الله عليه وسلم عن البر فاذن الله تعالى
هذه الاية قال وكان الرجل قبل الفرائض اذا اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله وما نعت على ذلك وحيث له الجنة فانزل
الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم التقيا
في القتلى الحر بالحر والعير بالعير والاني بالاني فمن عمى لعمى اخيه
شيئا فاتباع بالمعروف واذا اليه بالاحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بغير ذلك فله عذاب اليم الاية قال الشعبي كان بنى حيين
من احياء العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا

تقتل بالعبودية الحور منهم وبالمراة الرجل قال فتزلت هذه الاية
قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك من لباسكم
وانتم لباس لمن علم الله انتم كنتم تحتلونون انفسكم فتاب عليكم وعني
عنكم فالان ما شر وهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية **قال**
ابن عباس في رواية الرواق وذلك ان المسلمين كانوا اذا صلوا العشاء
حرم عليهم النساء والطعام الرضها من القابلة فخر اناس من المسلمين
اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد العشاء منهم عمن انطق
رضي الله عنه فستلوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
الاية **عن** البر بن عازب قال كان المسلمون اذا افطروا اياكلون
ويشربون ويمسكون الناس بالمر ياموا فاذا انما موالم يفعلوا شيئا من
ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمته الانصاري كان صايبا في اهله
عند الافطار فانطلقت امراته تطلب شيئا فغلبته عيناه فنام
فلما انتصفت النهار من غر غشي عليه والى عمر امراته وقد نامت
فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتزلت هذه الاية احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائك الى قول من الفجر قال ففرح المسلمون
بذلك **وعن** البر قال كنت اصحب محمدا صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان الرجل صايبا فحضر الافطار فنام قبل ان يطعم لم ياكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صرمته الانصاري كان صايبا فحضر الافطار
ان الى امراته فقال هل عندكم طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك
وكان يومه يجعل فغلبته عيناه فنام فجاءته امراته فلما رآته قالت خيبة